رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب) القسم الأول (- الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

ما المقصود من كلمة العلماء في قوله تعالى) إنما يخشى الله من عباده العلماء (؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

نقول ما المقصود من كلمة العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء هل يقصد بها كل من نال شهادة في اي مجال من مجالات العلوم الغير اسلامية - 00:00:00

او انه يقصد بها من هو ملم بشؤون الدين الاسلامي حتى ولو انه لم ينل اي شهادة الجواب هذه الاية فيها بيان صفة من صفات العلماء وهذه الصفة هي ان - 00:00:09

العالم يخشى الله جل وعلا ومن المعلوم ان الناس في العلم متفاوتون ولهذا يقول الله جل وعلا وفوق كل ذي علم عليم وفي قصة موسى مع الخضر قال موسى ما علمي - 00:00:45

وعلمك في علم الله لو قال قال احدهما ما علمي وعلمك في علم الله الا كما يأخذ هذا الطير في منقاره من البحر ويقول الله جل وعلا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله - 00:01:34

الله سبحانه وتعالى هو الموصوف بالعلم الكامل اما من دونه فانه بالنسبة للرسل على حسب ما علمهم الله من ناحية الوحي الا الذي ائتمنهم عليه ومن ناحية العلماء فعلى حسب - 00:02:02

ما يفتح الله على العالم من العلم ولكن العلم شيء والعمل به شيء اخر وخشية الله ومراقبته السري والعلانية هذا من الامور التي لها تأثير هذا الشخص ولهذا يقول الله جل وعلا - 00:02:26

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يعني يجعلكم تفرقون بين الحق والباطل بالبصيرة او بالبصائر التي يوجدها الله فيكم. ويقول جل وعلا واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:02:59

فحينئذ الشخص يعمل بالاسباب التي تقربه الى الله من ناحية الفعل ويجتنب الاسباب التي تبعده عن الله جل وعلا ترك الواجب مبعد عن الله وفعل المحرم مبعد عن الله وترك الواجب مناف لخشية الله - 00:03:20

وفعل المحرم مناف لخشية الله سواء كان ذلك في السري او كان في العلانية. ولهذا مدح الله جل وعلا الذين يخشون ربهم بالغيب وهذه الخشية لا تختص بالعلماء فقط وقد يكون الشخص عاميا - 00:03:48

ولكنه يراقب الله جل وعلا لما اوجد الله في قلبه من النور يجعله لا ينتهك محرما وقصة المرأة البنت التي نصحتها امها في اخر الليل بان تجعل مع اللبن ماء - 00:04:12

حتى يكثر اللبن واذا خرج به الى السوق في النهار يعني يباع بثمن اكثر. مما اذا كان لبنا لم يمزج بالماء وكان عمر رضي الله عنه يعني يتفقد رعيته وفي تلك اللحظة كان واقفا عند الباب - 00:04:43

فسمع الام تنصح ابنتها بان تمزج مع الماء مع اللبن ماء وقالت البنت لامها ان امير المؤمنين منع مزج اللبن بالماء وقالت الام وما يدري امير المؤمنين قالت البنت اذا كان امير المؤمنين لا يدري فرب امير المؤمنين يدري - 00:05:12

فهذه البنت راقبت الله جل وعلا في اخر الليل ولم تطع امها وغلبت جانب طاعة الله وخشيته ومراقبته على طاعة امها وهكذا لكن عندما يكون الشخص متعلما وتوجد فيه الخشية لا شك ان هذا له تأثير لان العالم نفعه متعد - 00:05:49

يعني قاصر عليه من وجه ومتعد من وجه اخر وهو نفعه للناس والخشية ايضا تكون سببا من الاسباب في زيادة العلم وبالله التوفيق

00:06:18 -